

إعداد الباحثة/

منال أنيس شودي

العام الدراسي:

٢٠٢٥

مقرر / مهارات بحثية

التكليف الثاني

التكليف الثاني

بيانات الدراسة

عويس, سها صلاح اسماعيل عويس. (٢٠٢٥). تأثير نمط القيادة الأصيلة المدرك على السلوك الإبداعي للعاملين: الدور الوسيط للثقة التنظيمية والدور المعدل للكفاءة الذاتية الإبداعية بالتطبيق على العاملين في فروع تقديم الخدمات لشركات المحمول بمحافظة الجيزة. *مجلة البحوث المالية والتجارية*, ٢٦(١), ٦١٧-٦٧٣.

ملخص الدراسة

استهدف البحث اختبار الدور الوسيط للثقة التنظيمية في العلاقة بين إدراك العاملين لسلوك نمط القيادة الأصيلة وسلوك العمل الإبداعي، والدور التفاعلي المعدل للكفاءة الذاتية الإبداعية في علاقة التأثير المباشرة والغير المباشرة بين متغيرات البحث، قياس مستوى التأثير للقيادة الأصيلة على السلوك الإبداعي بالتطبيق على العاملين في مراكز تقديم الخدمات لشركات المحمول بمحافظة الجيزة من خلال استقصاء عينة عشوائية قدرها (٣٦٦) مفردة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعد أكثر المناهج ملائمة لطبيعة البحث، وتوصلت الى مجموعة من النتائج من أهمها أن هناك تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لإدراك سلوك نمط القيادة الأصيلة على السلوك الإبداعي للعاملين، وفي الوقت نفسه يرتبط بدرجة كبيرة بشكل غير مباشر مع السلوك الإبداعي عن طريق الثقة التنظيمية، وتؤثر الثقة التنظيمية إيجابيا على السلوك الإبداعي للعاملين، وأن الكفاءة الذاتية الإبداعية للعاملين تعدل علاقة التأثير الإيجابية بين الثقة التنظيمية والسلوك الإبداعي، كما تعدل أيضًا علاقة التأثير الإيجابية بين القيادة الأصيلة والسلوك الإبداعي .

مقدمة الدراسة:

أولاً: النقاط الإيجابية:

- ١- جاءت مقدمة البحث في خمس فقرات وتضمنت الاستشهاد ب تسعة مراجع، تحدثت الفقرة الأولى عن القيادة الأصيلة، وتطرقت الفقرة الثانية الى تعريف السلوك الإبداعي، أما الفقرة

- الثالثة تحدثت عن التحفيز الذاتي للأفراد والثقة التنظيمية، وتطرقت الفقرة الرابعة الى الكفاءة الذاتية الإبداعية، والفقرة الخامسة تمهيد من الباحثة لما تود أن تحققه في تلك الدراسة.
- ٢- كتبت المقدمة بالاتجاه من العام الى الخاص، حيث بدأ بفقرة عامة تناولت الموضوع بشكل عام دون الخوض في تفاصيل ثم انتقل الى متغيرين الدراسة المستقل والتابع.
- ٣- المقدمة أوجزت وأوضحت متغيرات الدراسة بدقة، واشتملت المقدمة على مختصر لطبيعة الدراسة، وتضمنت اقتباسات.
- ٤- تبرز المقدمة جهد الباحث في جمع المعلومات وأسلوب الصياغة البسيط والواضح.
- ٥- أوضحت المقدمة أهمية موضوع البحث والهدف العام.
- ٦- احتوت مقدمة البحث على الدوافع التي تقود الباحث إلى اختيار مشكلة البحث .

ثانياً: النقاط السلبية:

- ١- تضمنت الاستشهاد مقدمة البحث ب تسعة مراجع، من عام ٢٠٠٢ الى عام ٢٠٢١م والدراسة نشرت بعام ٢٠٢٥م.
- ٢- لم تحتوي المقدمة على احصائيات حديثة تبين أهمية الموضوع.
- ٣- لم تعتمد الباحثة في كتابة المقدمة على أسلوبها الخاص للتمهيد للموضوع.
- ٤- المقدمة بها مجموعة من الاخطاء الاملائية والتنسيق غير جيد .
- ٥- لم تبين الجهات التي يمكن أن تستفيد من نتائج الدراسة.

ثالثاً: ما يجب أخذه في الاعتبار عند كتابة المقدمة:

- ١- على الباحث أن يكتب مقدمة البحث بشكل شامل، أي لا بد أن تحتوي مقدمة البحث على نبذة عامة حول البحث وأهم النقاط التي تطرق إليها الباحث في كل فصل من فصول البحث.
- ٢- كتابة مقدمة البحث بشكل سلس، متضمنة للمفردات العلمية والسهلة بحيث لا يجد القارئ أي صعوبة في فهم معناها أو حتى قراءتها.

- ٣- أن يكتب الباحث مقدمة البحث بلغته الخاصة، أي لا يقوم الباحث بأخذ لغة كاتب ثاني يتناول نفس موضوع بحثه، حيث تحتوي المقدمة على المساحة الخاصة التي من شأنها تفسح المجال له بالتوضيح عن مشكلة الدراسة بطريقته الخاصة .
- ٤- أن تحتوي مقدمة البحث على فكرة سريعة حول مشكلة الدراسة ، إذ يقوم الباحث العلمي بكتابة عامة حول الظاهرة ولا سيما الموضوع التي تدور حوله الدراسة.
- ٥- أن توضح مقدمة البحث الأهداف العامة من كتابة البحث وكذلك الغرض وراء اختيار موضوع البحث ، إذ يقوم الباحث بتبيين ماهية الأهداف المرجو تحقيقها من البحث المتناول دون غيره من البحوث العلمية.

رابعاً: كتابة مشكلة بحثية:

تواجه شركات الحج والعمرة تحديات كبيرة بدأت بعد جائحة كوفيد-١٩، حيث أصبح من الضروري الحفاظ على الحد الأدنى من الاستمرارية، وقد تأثرت القدرة الابتكارية في هذا القطاع بشكل ملحوظ، مما أدى إلى ظهور صعوبات جديدة في هذا السياق، ويتضح من خلال مراجعة الدراسات عدم وجود اهتماماً متزايداً بتأثير التفاعل بين العوامل الشخصية مثل الكفاءة الذاتية والإبداع، والعوامل السياقية مثل القيادة، على تعزيز السلوك الابتكاري في بيئات العمل، هذه العوامل تعتبر سلاحاً قوياً في مواجهة التحديات التي فرضتها الجائحة، مما يساهم في تحقيق النجاح والاستمرارية خلال فترة وعقب تفشي الوباء.

ومع تعليق شعائر الحج والعمرة والقيود المفروضة بسبب جائحة فيروس كورونا، تأثر الدخل القومي السعودي بشكل ملحوظ، مما أثر على العديد من شركات الحج والعمرة، وقررت المملكة العربية السعودية تعليق شعائر العمرة، وأقامت حج عام ١٤٤١هـ (٢٠٢٠م) بأعداد محدودة بلغت عشرة آلاف حاج، وذلك للراغبين في أداء مناسك الحج من مختلف الجنسيات المتواجدة داخل المملكة. وفي عام ١٤٤٢هـ (٢٠٢١م)، بلغ عدد الحجاج ستين ألف حاج، كما كان لذلك تأثير على سوق العمل والعمالة وغيرها من الأنشطة والقطاعات الأخرى.

وفي ضوء مراجعة الدراسات السابقة يتضح أن موضوع القيادة الأصيلة تمثل " موضوعة الايجابية المفرطة" في مجال القيادة، وهناك اختلافات ملحوظة بين القيادة الأصيلة وبعض النواتج في الدراسات التطبيقية. بالإضافة إلى ذلك، معظم الدراسات تتضمن مراجعات نظرية أو تحليلات تجميعية (meta-analyses)

مثل تلك التي أجراها Miao et al (2018). وYamak (2016) Zhang et al (2021) et al ومع ذلك، لا يوجد اهتمام كافٍ بدراسة تأثيراتها على نواحي العمل، سواء الفردية أو الجماعية، وخاصة في سياق القطاع الخدمي (شركات الحج والعمرة) بمكة المكرمة.

ما زالت العلاقة بين القيادة الأصيلة والسلوك الابتكاري في العمل تحت التطوير ولا تحظى بالاهتمام الكافي في البحوث الإدارية (Zhou et al (2014 . Yamak & Eyupoglu 2014 فضلاً عن الاهتمام النادر بدراسة الطبيعة متعددة الأبعاد للقيادة الأصيلة حيث يتوقع أن يكون لكل بعد تأثير مختلف على النواتج السلوكية للموظفين، وبخاصة السلوك الابتكاري في العمل في شركات الحج والعمرة.

استناداً إلى ما تم ذكره سابقاً، يتضح أن هناك تناقضاً في مراجعات الدراسات النظرية والتطبيقية وجود فجوة بحثية حول الأبحاث المتعلقة بتأثير القيادة الأصيلة متعددة الأبعاد على السلوك الابتكاري للموظفين، بالإضافة إلى ذلك، تناول البحث العلاقة بين القيادة والسلوك الابتكاري، مما يشير إلى وجود اكتشافات عملية جديدة في مجال إدارة الموارد البشرية، مما يستدعي المزيد من البحث والدراسة.

وجاءت فكرة اختيار موضوع الرسالة من أهمية القيادة وأثرها على السلوك الابتكاري في العمل على شركات الحج والعمرة بمكة المكرمة.

ويخلص من ذلك إلى صياغة تساؤلات البحث التالية:

- (١) هل هناك تأثير للقيادة على السلوك الابتكاري للموظفين في شركات الحج والعمرة بمكة المكرمة؟
- (٢) هل هناك تأثير لأبعاد القيادة الأصيلة والسلوك الابتكاري للموظفين في شركات الحج والعمرة بمكة المكرمة ؟